التاء واللام وان كانت حرفا مجهورا لكنها تشبه النون وقريبة من مخرجها واسباب الزيادة سبعة الالحاق نحو كوثر او الدلالة على معنى كحرف المضارعة او امكان النطق كهمزة الوصل وها السكت في قه او لبيان الحركة كسلطانيه او المد ككتاب او العوض كزنادقة او التكثير كقبعثرى قاله ابن عصفور ولها شروط فتزاد الالف بشرط ان تصحب اكثر من اصلين ولا تكون في الاول لتعذر الابتداء بالساكن بل تكون ثانية كضارب وثالثة نحو عماد ورابعة نحو غضبى وخامسة نحو سلامى بضم السين المهملة عظام صغار في اصابع اليدين والرجلين وسادسة نحو قبعثرى وسابعة نحو برد رايا ويستثنى من ذلك اذا صحبت اكثر من اصلين من مضاعف الرباعي نحو ضوضى فانها فيه بدل من اصل لا زائدة بخلاف نحو قال وغزا لان الالف فيهما ليست زائدة لكونها لم تصحب اكثر من اصلين وتزاد الواو والياء اختها بثلاثة شروط احدها ما ذكر في الالف وهي ان لم تصحب اكثر من اصلين والثاني ان لا تكون الكلمة التي هما فيها من باب سمسم من الرباعي المضاعف والثالث ان لا تتصدر الواو مطلقا سوا كانت اربعة اصول ام لا ولا تتصدر الياء قبل اربعة اصول في غير مضارع وذلك نحو صيرف وجوهر في زيادتهما ثانيتين وقضيب وعجوز في زيادتهما ثالثتين وحذرية وعرقوه في زيادتهما رابعتين والحذرية بكسر الحاء المعجمة والذال المعجمة وكسر الراء قطعة من الارض غليظة والعرقوه بفتح العين المهملة وسكون الراء وضم القاف الخشبة المعترضة على راس الدلو بخلاف نحو بيت وسوط فان الواو والياء فيهما لم يصحبا اكثر من اصلين وبخلاف نحو يؤيؤ ووعوعة فانهما من باب سمسم واليؤيؤ بضم اليائين التحتانيتين بعدهما واو مهموزة اسم طائر ذي مخلب يشبه الباشق والوعوعة مصدر وعوع السبع بعينين مهملتين اذا صوت وورنتل ويستعور لتصدر الواو مطلقا والياء قبل اربعة اصول في غير مضارع والورنتل بفتح الواو والراء المهملة وسكون النون وفتح التاء المثناة فوق الشر وزعم قوم ان الواو فيه زائدة وهو ضعيف اذ لا نظير لذلك والصحيح ان الواو اصلية ولم يذكره الجوهري واختلف في لامه فقيل زائدة واليه ذهب الفارسي وابن مالك وقيل اصلية وعلى القولين وزنه فعللل الا ان اللام الاخيرة على الاول زائدة وعلى الثاني اصلية واما يستعور بمثناة تحتانية مفتوحة فسين مهملة فمثناة فوقانية فعين مهملة فواو فراء مهملة فوزنه فعللول كعضرفوط هذا هو الصحيح لان الاشتقاق لم يدل على الزيادة في مثله الا في المضارع نحو يدحرج وهو شجر يتسوك به بعيد انه قاله المرادي وقال الجوهري اسم موضع عند حرة المدينة وكساء يجعل على عجز البعير واسم من اسماء الدواهي يقال ذهب في اليستعور اي في الباطل قاله الجاربردي وتزاد الميم بثلاثة شروط ايضا وهي ان تتصدر وتتاخر عنها ثلاثة اصول فقط وان لا تلزم في الاشتقاق وذلك نحو مسجد لمكان السجود ومنبج بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة وبالجيم قال الجوهري اسم موضع بخلاف نحو ضرغام لعدم تصدر الميم ومهد لانه لم يتاخر عنها ثلاثة اصول والضرغام الاسد والمهد مهد الصبي ومرزجوش لانها لم يتاخر عنها ثلاثة اصول فقط بل ازيد من ذلك وهو بفتح الميم وسكون الراء وفتح الزاي وضم الجيم وفي اخره شين معجمة المردقوش بالميم والراء والدال المهملة والقاف وفي اخره شين معجمة بقلة طيبة الريح ومرعز بكسر الميم والعين المهملة وفي اخره زاي وهو ما لان من الصوف فانهم قالوا فيه مرعز فاثبتوها اي الميم لزوما في الاشتقاق وبهذا رد ابن مالك على سيبويه في قوله ان الميم فيه زائدة ويشترط لزيادة الميم ايضا ان لا يكون كلمتها رباعية مولفة من حرفين كمرمر ومهمه وتزاد الهمزة المصدرة بالشرطين الاولين وهما ان

تتصدر

تتصدر وان يتاخر عنها ثلاثة اصول فقط ولو قال بالشرط الثاني لكفى لانه فرض الكلام في الهمزة المصدرة فشرط تصدرها بالمصدر لغو نحو افكل بفتح الهمزة والكاف وسكون الفاء بينهما وهي الرعدة يقال اخذه الافكل اذا اخذته الرعدة وافضل اسم تفضيل بخلاف همزة كنابيل بكاف مضمومة ونون مفتوحة فهمزة ساكنة فباء موحدة فياء مثناة تحت كخزعبيل اسم موضع باليمن لانتفاء التصدر ولان المتاخر عنها اصلان لا ثلاثة واصطبل بقطع الهمزة المكسورة لان المتاخر عنها اربعة اصول لا ثلاثة فان اصطبل خماسي كجردحل وتزاد الهمزة المتطرفة بشرطين وهما ان يسبقها الف وان يسبق تلك الالف باكثر من اصلين سوا فتح اول كلمتها ام كسر ام ضم فالاول نحو حمراء والثاني نحو علباء والثالث نحو قرفصاء فالهمزة في الاول والثاني سبقت بثلاثة اصول وفي الثالث باربعة اصول بخلاف همزة نحو ماء وشاء فان الالف قبلها مسبوقة باصل واحد وبناء وابناء فان الالف مسبوقة باصلين لا باكثر وبخلاف نحو بناء وهو الخبر فان الهمزة لم تسبق بالف وتزاد النون متاخرة بالشرطين المذكورين في الهمزة المتطرفة وهما ان يسبقها الف وان يسبق تلك الالف باكثر من اصلين سوا في ذلك الاسم والصفة نحو عثمان وغضبان وتزاد متاخرة ايضا في المثنى والمجموع على حده وما حمل عليهما بخلاف نون امان وسنان فان الالف فيهما سبقت باصلين لا باكثر منهما وتزاد النون متوسطة بثلاثة شروط ان يكون توسطها بين اربعة بالسوية وان تكون ساكنة وان تكون غير مدغمة وذلك كغضنفر وهو الاسد وعقنقل بعين مهملة وقافين وهو كثيب الرمل العظيم وقرنفل وهو نوع من العطر وحبنطا وهو القصير وورنتل وهو الشر بخلاف نون عنبر فان قبلها حرف وبعدها حرفان ونون غرنيق بضم الغين المعجمة وسكون الراء وفتح النون طير من طيور الما طويل العنق فانها متحركة لا ساكنة ونون عجنس بفتح العين المهملة والجيم وتشديد النون وفي اخره سين مهملة الجمل الضخم فانها مدغمة نعم وصفت فيه بزيادة النون مع زيادة التضعيف فغلب التضعيف لانه اكثر وجعل وزنه فعلل كعدبس وقال ابو حيان الذي اذهب اليه ان النون فيه زائدة ووزنه فعنل وتزاد النون مصدرة في المضارع نحو نضرب وثانية في حنظل وثالثة في غضنفر ورابعة نحو رعشن وخامسة نحو سرحان وسادسة نحو زعفران وسابعة نحو عبيثران وهو نبت طيب الريح وتزاد التاء في التانيث كقائمة وقامت وفي المضارع كتقوم وفي الماضي المطاوع من الثلاثي والرباعي كتعلم بتشديد اللام وتدحرج وفي الاستفعال نحو الاستخراج وفي التفعل نحو التكسر وفي الافتعال نحو الاقتدار وفي التفاعل كالتضارب وفروع من الفعل والوصف وفي التفعيل والتفعلل نحو التردد والترداد دون فروعهما لانه لا تاء فيها وتزاد السين في الاستفعال كالاستخراج وفروعه واهملها الناظم في النظم وابنه في شرحه وزيادة الهاء واللام قليلة في الاستعمال فزيادة الهاء كامهات واهراق وزيادة اللام نحو طيسل بفتح الطاء المهملة وسكون الياء اخر الحروف وفتح السين المهملة للكثير بالمثلثة بدليل سقوطها اي الهاء من المصدر نحو الامومة وفي الجمع ايضا كقوله فرجت الظلام باماتكا وقد غلب الامهات في العقلاء والامات في البهائم وقيل الامهات جمع امهة قال امهتي خندف والياس ابي وانها زائدة في المفرد والجمع ووزن امهة فعلهة وانها للتكثير او للالحاق عند من اثبت فعللا وجوز ابن السراج اصالتها فتكون وزن امهة فعلة كابهة وهي العظمة وبنو بيرحكا بنا الخليل في كتاب العين تامهت اما اي اتخذت اما ثم حذفت الهاء فبقي اما ووزنه فع لكنه كتاب مطرطب وكان الفارسي يجزم به وفي الصحاح امهات جمع امهة اصل ام انتهى وسقوطها في الاراقة مصدر اراق وبذلك يرد

Copyright @ King Saud University